

القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي  
ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

Received: 21/6/2020

Accepted: 1/7/2020

Published: 2020

القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل  
فلسفة السينما والتلفزيون / تلفزيون  
قسم الدراسات والتخطيط / جامعة النهرين بغداد / العراق  
[Mhmdalhdethey@yahoo.com](mailto:Mhmdalhdethey@yahoo.com)  
07901879059- 07700729966

مستخلص البحث:

اصبح لوسائل الاعلام دور حيوي واساسي في محاكاة واقع الحياة بمجملها ومنها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، اذ تعتمد معطيات التطور التكنولوجي المتسارع للوسائل الاعلامية على توظيف برمجيات التواصل الاجتماعي ومواقع شبكة المعلومات العالمية والبث الفضائي التلفزيوني ، التي تتجاوز حدود الزمان والمكان والمساهمة في بناء الرأي العام و توجهاته مع تبني معالجات اعلامية ، تعتمد الاقناع والامتناع الفكري كرؤى استباقية بأثر ذو حدين بالسلب والايجاب توظف فيها القوة الناعمة ودعايتها في تهديدها للسلم الاهلي المجتمعي ، اذ تعد وعاءا لحمل رؤى فلسفية وفكرية تعالج فنيا وجماليا لتوظيف المعطيات المتعددة وادواتها لصنع اهداف منتقاة ممنهجة لقدرتها على حيازة خصائص تقنية ومعرفية وفكرية تمنحها القدرة على الغور والتتبع تعبيريا وادراكيا ، بالتعاوض مع معطيات عناصر الصورة السينماتوغرافية المميزة بأبعاد تمنح الدلالات التعبيرية والجمالية ، في تحقيق الهدف للمتلقي . وتتمثل اشكالية البحث في كيفية معالجة الدلالات في برامج التلفزيون الحوارية عبر وسائط التعبير لتحقيق معطيات القوة الناعمة الاستباقية في تهديدها السلم الاهلي ؟ وتتمثل أهمية البحث في موضوع يتبوأ مكانة متقدمة كونه أداة بناء بمغزى وهدف وفقا لمعالجات توظيف البرامج التلفزيونية الحوارية وعناصر الوسيط ، كقوة ناعمة تهدد السلم الاهلي و يهدف إلى التعرف على آلياتها ومعطياتها الاستباقية وخلص البحث بعد تحليل عيناته وفقا لمؤشرات الاطار النظري لنتائج ومنها تجسد العلاقة بين البناء السردى للبرنامج التلفزيوني الحوارى خلال علاقة ضمنية كمجموعة من المتجاورات والاتجاهات المتبادلة تسهم في ان تكون قوة ناعمة مهددة للسلم الاهلي المجتمعي او داعمة له.

الكلمات المفتاحية: القوة ، الناعمة ، برامج ، الحوارية، تهديد ، السلم

المقدمة:

تتميز اشتغالات الوسائط التعبيرية في عدد توظيفاتها للمعالجات الاخراجية عبر الوسيط التلفزيوني لبرامج الحوار بكونها حاوية لدلالات واهداف باتجاهات ممنهجة تحقق الفهم والادراك لدى المتلقي ، باعتماد معادلة اتصالية تحقق معطيات الرسالة واهداف المرسل ودور الوسيلة لاستهداف المتلقي لتحقيق هدف معطيات البرنامج الحوارى وعده قوة ناعمة في تهديد السلم الاهلي المجتمعي او العكس في التعرض لإحداث تلامس الواقع المجتمعي المنتقاة قصدا لتحقيق غايات عبر توظيف عناصر الصورة التلفزيونية وتعبيريتها اذ "أن التعبير الفني لا يمكن تحقيقه إلا عبر مادة ما لكي تتحول إلى ذلك المثير أو المنبه الحسي ، ويستوي في ذلك أن تكون هي اللفظ أو الصوت أو الحركة أو الحجارة... الخ ولكن المادة الخام لا تكتسب صبغة فنية فتصبح مادة استيطيقية ، ألا بعد أن تكون يد

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

الفنان قد امتدت أليها فخلقت منها محسوسا جماليا " (ليسا، 1997، صفحة 46) كونها الوعاء الحوي لها والمعبر عنها والمفسر لأحداثها .

### مشكلة البحث:

تسهم معطيات القوة الناعمة الاستباقية لبرامج التلفزيون في تهديد السلم الاهلي المتحققة من وجود مادة ممنهجة لانتاج المعطى الفكري المعد لغرض تحقيق نتائج باهداف وضعت مسبقا في المعالجات الفنية لبرامج التلفزيون وتوظيف عناصر التعبير الصوري تقنياً وفكرياً، لتحقيق مدركات ذات أثر على المتلقي شكلا ومضمونا لغرض إيصال وجهة نظر ممنهجة تحقق قراءة لمعطيات رؤى فكرية تخالف المتعارف عليه وتكون اداة سلسة لتهديد معطيات الامن المجتمعي وتهديد الاستقرار والسلم فيه . ومن هنا صاغ الباحث مشكلة بحثه في التساؤل الآتي:

ماهي كفيات تحقيق الدلالات التعبيرية في برامج التلفزيون الحوارية عبر وسائط التعبير لتحقيق معطيات القوة الناعمة الاستباقية في تهديد السلم الاهلي ؟

### اهمية البحث والحاجة اليه:

تكمن أهمية البحث في التعرض الى موضوع يحتل من الأهمية القصوى مكانة متقدمة بعده أداة بناء ذات مغزى وهدف محدد، والتعرف على اشتغالات توظيف البرامج الحوارية وعناصر التعبير فيها عبر الوسيط التلفزيوني ، التي تسهم في مستوى بناء وإنتاج المعنى ، وعدها قوة ناعمة استباقية تهدد السلم الاهلي . إذ تبدو حاجة البحث جلية للتصدي لموضوع معرفي يرتبط بعملية بناء وإنتاج المعنى في عناصر التعبير السينماتوغرافي وتوجهها بمنح معطيات القوة الناعمة لبرامج الحوار في تهديدها للسلم الاهلي .

### أهداف البحث:

يرمي البحث إلى التعرف على آليات معطيات القوة الناعمة الاستباقية لبرامج التلفزيون الحوارية ودعايتها في تهديد السلم الاهلي المجتمعي ، وما تركته من آثار على تحريض الرأي العام في توظيف الوسيط التلفزيوني وعناصره التعبيرية .

### فرضيات البحث:

تمثل التساؤل الرئيس لفرضيات البحث في ماهي كفيات تحقيق الدلالات التعبيرية في برامج التلفزيون الحوارية لإنتاج معطيات القوة الناعمة الاستباقية في تهديد السلم الاهلي ؟ فيما يتمثل التساؤل الفرعي في التعرض الى معطيات القوة الناعمة واسسها واشتغالها .

### حدود البحث:

يتحدد البحث بدراسة نماذج متنوعة ضمن اطاره النظري لتوظيف اشتغالات وسائط التعبير لبرامج التلفزيون الحوارية ودعايتها في تهديد السلم الاهلي المجتمعي، وما تسهم به من تحريض الرأي العام وبناء ثقافة عدم التسامح وهدم معطيات قبول الآخر التي تهدد الاستقرار وتشيع الفوضى والكراهية في المجتمع والخضوع لافكار الآخر فضلاً عن الجانب التطبيقي لتحليل عينات البحث للوصول الى النتائج والاستنتاجات.

### الحد الموضوعي:

يتحدد البحث بدراسة القوة الناعمة ودورها في تهديد السلم الأهلي وموضوع تسخير وسائل التعبير في برامج التلفزيون وأثرها على السلم الاهلي، فضلا عن الحوار والقيم والمضامين التربوية في دعم السلم الاهلي

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

**الحد التطبيقي:** وفيه يتحدد البحث بدراسة عينات قصدية ، تم اختيارها لأسباب سيورها الباحث في إجراءات البحث، والتي سيتم من خلالها (بعد تحليلها) رصد اشتغال القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

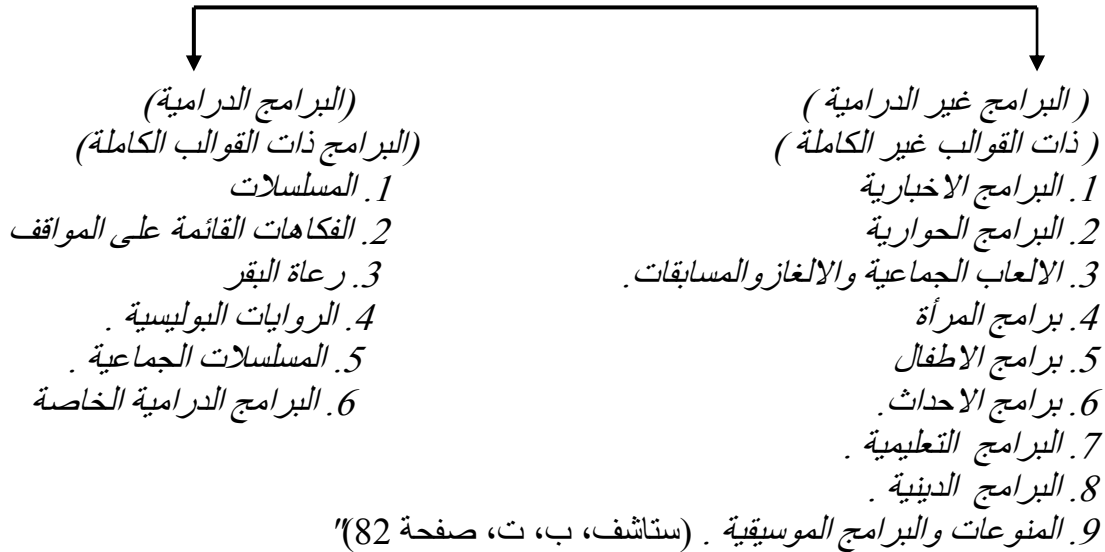
**الحد الزمني:** يتمثل في اختيار تنوع زمني يمتد من 1975 لغاية 2017 باختيار عينات برامجية تلفزيونية تحقق معطيات البحث العلمي متنوعة .

### تحديد المصطلحات:

**القوة الناعمة:** وتعرف " انها القدرة على الجذب لا عن طريق الارغام والقهر والتهديد العسكري والضغط الاقتصادي ، ولا عن طريق دفع الرشوة وتقديم الاموال لشراء التأييد والمواالة ، كما يجري في الاستراتيجيات التقليدية، بل عن طريق الجاذبية ، وجعل الآخرين يريدون ما تريد " (ناي، 2007، صفحة 20) فيما وصفها روبرت غاتيس بانها " القدرة على تحديد وتوجيه السلوك بدلا من فرض

الإرادة " (mil/index2.php.?Opteon=com)

**البرامج التلفزيونية:** هي "كل مادة صورية او - صوتية تقدم من التلفزيون (ضمن فترة البث اليومي) التي تمتلك هدفاً معيناً وتخاطب عينة من المشاهدين بلغة مناسبة وتتميز بعنوان ولحن دال يميزانها عما يسبقها ويليهها" (السوداني، 1996، صفحة 7) وتعتمد تسميات متعددة للبرامج التلفزيونية وتصنيفاتها وفقاً للتقسيم الآتي إذ اقربها لأهداف البحث نوعين أساسيان وكما مبين وفق المخطط فان كل من هذين النوعين من البرامج يتفرع منها مجموعة من البرامج كما مبين في المخطط الآتي"



(مخطط رقم 1 / مخطط البرامج التلفزيونية)

### المبحث الاول / القوة الناعمة ودورها في تهديد السلم الاهلي

في ظل التطورات الحاصلة في أوجه الحياة وافقها ضمن معطيات العلم والتعلم ونتائجها التكنولوجية المستحدثة على مدار الساعة بشتى السبل ظهرت مجموعة من المصطلحات والوقائع التي أخذت حيزاً كبيراً في التأثير والتأثر لتلك المعطيات وما آلت اليه من اعتمادية ممنهجة لصنع القرار والتحكم به عبر توجيه الفكر الجمعي للحصول على نتائج معدة سلفاً لخدمة مصالح ما . ومنها مصطلح القوة الناعمة ومكنت لنفسها في ظل تجاذبات وصراعات عبر مستويات عدة فكرية وعقائدية وسياسية واقتصادية وعرقية ودينية وغيرها ، التي تعصف بالمجتمعات من كل حذب وصوب معتمدة على الجانب الفكري بأساليب الاقناع والامتعاق وفقاً لأهداف محسوبة عبر توظيف معطيات البرامج

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

التلفزيونية الحوارية. في اسلوب يتناقض ويتنافى تماما مع اسلوب القوة الصلبة المعتمدة على الاكراه عبر الاساليب العسكرية والتهديد والوعيد مع فرض الارادات عبرها سواء اكانت سياسية ام اجتماعية ام فكرية ام غيرها، واخضاع الضعيف للقوي ووفقا لمصالحه وجدواه الساعي باتجاهها ولكن الاسلوبين يلتقيان بنفس المسار كشكل عام وان اختلفت المضامين والاهداف والقوة الناعمة بتوظيف "القدرة على التأثير وجذب الآخرين بالأقناع وليس بالأكراه الى المسار الذي يخدم مصالح الدولة وكيانها باستخدام وسائل لاتصل الى التوظيف لأدوات القوة الصلبة " (الكعود، 2016، صفحة 9) ومن بين توظيفات اساليب وانساق القوة الناعمة الافلام السينمائية وبرامج التلفزيون بتنوعاتها ومنها الحوارية ، التي غالبا ما تحظى بانتشار يتجاوز حدود الزمان والمكان واللغة وبسعة متلقين لمختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية . ومن الامثلة التطبيقية التي يعتمدها الباحث على البرامج التلفزيونية التي توظف القوة الناعمة فيها بطريقة الشد والتشويق والانتباه باعتماد اسلوب كوميدي مبطن بنوايا معدة في التقديم برنامج \* الاسبوع الماضي هذا المساء مع جون اوليفر وهو برنامج امريكي حوارى يتمتع بمشاهدات عالية وبارقام مرتفعة في مختلف بقاع الارض وبتعددية الترجمات اللغوية يناقش الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الامريكي بطريقة كوميدية ساخرة كشكل تهدف رؤيته الى جذب اعداد كبيرة من المتلقين بهدف يسعى في مضمونه الترويج للولايات المتحدة وايصال جماليات مزيفة مغرية عن معطيات الحياة هناك الى المتلقين من شتى بقاع العالم . اذ يوظف المعالجة الفنية عبر القوة الناعمة حواريا باعتماد اسلوب ساخر، يهدف الى نشر رؤى ومفاهيم الولايات المتحدة عبر مختلف التوجهات لتحقيق المقبولية والتطبيع والرضا تستهدف المتلقين بشكل سلس وناغم من خارج الولايات المتحدة ، لغرض تحقيق اهداف بجهد ادنى. وفقاً لاشتغالات القوة الجاذبة الناعمة بأعتماد اركانها " في القدرة على تشكيل تصورات ومفاهيم الآخرين وتلوين ثقافتهم وتوجيه سلوكياتهم ، والقدرة على تشكيل جدول الاعمال السياسي للآخرين سواء الاعداء أو المنافسين ، والقدرة في جاذبية النموذج والقيم والسياسات وصدقيتها وشرعيتها بنظر الآخرين ، والقدرة على فرض استراتيجيات الاتصال " (حسن، 2017، صفحة 65)



( صورة رقم 1/ برنامج الاسبوع الماضي هذا المساء )

فيعد توظيف القوة الناعمة عبر برامج التلفزيون الحوارية اداة تعتمد قوة التأثير بالجاذبية الاشهارية ومعطياتها فضلا عن توظيف ادواتها السينماتوغرافية عبر الوسيط التلفزيوني ، حتى اصبحت توازي القوة الصلبة، بل في بعض الاحيان تتغلب عليها من خلال النتائج التي تتحقق عبر الاتساق الفكري والاتفاق الايجابي من محددات الهدف العام لتوظيف معطيات القوة الناعمة ، والتي تتماشى مع رغبات تعتمد انشاء مواقف خاضعة لها فكرياً ومؤيدة لها عبر الترويج والاشهار وعليه فإن "

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

المكونات الادراكية والعاطفية والتقييمية لدى الفاعل عن ذاته او الفاعلين الآخرين في سياقه المحيط ، ووفقا لانصار المدرسة النفسية في التحليل ، فإن صانعي القرار لا يسجيبون فعليا للبيئة الخارجية الموضوعية أو الواقعية بقدر ما تشكل استجاباتهم حسب صورة الآخرين أو كيفية تمثل ادراكهم لهذه البيئة " (معوض، 2019، صفحة 160) التي غالبا ما تتبنى استراتيجية الجذب للغزو الثقافي والفكري والسيطرة على مقدرات ومقومات الآخرين المعتمدة تغيرات اساسية وجوهرية تؤثر على الفرد والمجتمع ، عبر اثاره موضوع ما باتجاه قضية تكون مثار جدل او عدم توافق لتمنح حولا وامثلة مزيفة تقنع بها المستهدف بنجاحها بتيسير اثاره جمعية لعواطف الفئة المستهدفة بمنطق مزيف والتلاعب بالمشاعر والاحاسيس وفق الميول والتطلعات التي لا تتوافق مع الواقع ، ويستعين الباحث بأنموذج لبرنامج تلفزيوني عالمي في هذا الاتجاه برنامج \* صباح الخير يا اميركا و يبث منذ العام 1975 ، حيث يعد من اشهر البرامج التلفزيونية الامريكية وترجم الى اكثر من خمسين لغة عالمية وتستقطع منه مقاطع تبث ضمن برامج اخرى حول العالم تقدر بالآلاف وهو برنامج حوارى يتضمن الاخبار والقصص المثيرة ويحوي في مضمونه رسائل مبطنة، تهدف ايصالها للمتلقين بتبني اسلوب القوة الناعمة للسلسلة لاغراض تخدم وتروج لأميركا ، وفقا لمراحل تهيء تباعاً لتغيير وجهات النظر الاساسية ومضمورها للمجتمعات المستهدفة بهدف التضييل وتزييف الحقائق نحو الايجابية وتغيير المفاهيم الادراكية للآخر ويشير المفكر صموئيل هنتون الى مراحل التأثير في معطيات التغيير للمتلقى " ان هذه المراحل قد أفتعلت من الجذور مما يمكنك ان تؤمن به بصرف النظر عن هويتك او موطنك الاصلي وهي افضل حل عملي لمشكلة القيمة الايجابية واطن انه يمكنك بهذه القيم ان تحل مشكلة تعريف الحياة الجديدة بدون الحاجة لحل القضية الاعمق فكريا " (غردلز، 2015، صفحة 136) المعتمدة معطياتها عدد من العوامل في افعال ذات أثر وفق تغذية عكسية تتضمن ردود افعال من المتلقين وفق الهدف المرسوم والمبطن لهدف الرسالة عبر القوة الناعمة في البرامج التلفزيونية الحوارية .



(صورة رقم 2/ برنامج صباح الخير امريكا )

فضلا عن تبني موارد وقدرات ملموسة تحاكي جوهرها يرتبط بسلوكيات وممارسات التأثير فيهم عبر علاقة تمكن الطرف الاساس من التحكم في طرف المعادلة الاخر لما أنجز من اقناع عبر البرامج الموجهة لتحقيق الاثر الراجع المنشود ، التي تكون أداة تلفزيونية مهددة للسلم الاهلي تسهم في اثاره الانقسام والتبعيات العرقية والقومية والدينية والسياسية و تمهد لها عبر معطيات قوة ناعمة عدت

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

لمهمة غياب ثقافة الولاء للوطن الام وتغليب ثقافة الانتماء للغير وزعزعة الثقة وتهديد البناء المجتمعي والسلم الاهلي، فضلاً عن نشر مفهوم عدم قبول الآخر، وبالتالي اعادة انتاج الواقع بما يخدم مصالح القوة الكبرى بتوظيف معطيات القوة الناعمة في التلاعب بافكار وثوابت المستهدف والتشكيك بمضامينه التربوية والقيم الاجتماعية التي تنشأ عليها بانحرافات وفق تلقائية نتيجتها تكون باتجاه معطيات مخططات قوة الاستهداف والنأي بمخاطر الذوذ عنها، الا انها تحقق نتائج ملموسة تهدد السلم الاهلي المجتمعي وتعزز نفوذها الفكري عبر التحرش العقلي وتحريف الفكر الجمعي للآخرين، ويستعين الباحث بانموذج اسهم في تهديد السلم الاهلي من البرامج التلفزيونية الحوارية التي اثارت الراي العام عربيا وما عرض على قناة السور الفضائية المبتوثة على القمر نايل سات في عرضها \* برنامج تلفزيوني حوارى مثير للجدل تحت عنوان السرايا عن القبائل في الكويت يناقش فيه عبر حوارات لشخصيات مجتمعية عن قضية البدون، والتي هدف البرنامج الى اشاعة مفهوم لانتماء بعدهم بجنسية غير كويتية، مما ادى عرض البرنامج الى قيام موجة من التظاهرات والاضطرابات وانكفاء المفاهيم العنصرية ضد الآخر والهادفة الى تهديد السلم الاهلي والتأهيل لمراحل الانقسام في المجتمع والتأثير على السكان المحليين في بث الفتنة والفرقة بينهم باستهداف الوحدة الوطنية والاسهام في هدم التماسك الداخلي بافكار برامجية تلفزيونية تؤدي الى تشتيت وزعزعة المجتمع، وعليه فان تهديد السلم الاهلي يتحقق عبر القوة الناعمة المؤسسة لمشتركات تعمل عليها معطيات القوة الصلبة بنفس المضمون باشتراك بينهما واعتماد اختلاف شكلي، وبما يسمى توظيفيا بالقوة الذكية كمحصلة لهما حيث نجد " ان القوة الناعمة والصلبة تتداخل مع بعضها البعض، وبالتالي فان اعتماد على احدها دون الاخرى لايعطي القوة الكافية لتحقيق الاهداف الاستراتيجية وامكانية الجذب والتاثير في سلوك الآخرين وعليه فان القوة الذكية كتلة متكاملة من الادوات الثقافية والدبلوماسية والاقتصادية والفكرية والعلمية والتكنولوجية والصحية وغيرها " (حسن، 2017، صفحة 65 أ) وهي اساسيات الاداة الصلبة لمعطيات القوة الناعمة المعتمدة في تهديد السلم الاهلي عبر وسائل الاتصال وبرمجيات مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني في شبكة المعلومات والتي اخذت بالتوالد والانتشار والانتشار عبر الصورة والصوت وابعاد الثانية وقدرتها تخطي حدود القارات، فضلاً عن الوسائط الاعلامية وفي الاهمية منها برامج التلفزيون الحوارية لتحقيق معطيات تعمل بالتكافل بأنواع القوة للوصول الى الهدف المنشود وتحقيقه بافضل الوسائل للتاثير على مقدرات السلم الاهلي للمجتمعات

### المبحث الثاني / تسخير وسائل التعبير في برامج التلفزيون الحوارية وأثرها على السلم الاهلي

تعد برامج التلفزيون الحوارية اداة هامة عبر الوسيط التلفزيوني لايعصال الرسائل المبتوثة والموجهة الى المتلقين، اذ تجاوزت حدود الامكنة والازمنة في تطوير البرمجيات الالكترونية الحديثة ومنظومات البث الفضائي وتقنياتها وفقاً لمضامينها الموجهة واشكالها التي تتنوع بين البرامج الاقتصادية الاجتماعية والثقافية والحقوقية والدستورية والعلمية والصحة والسياسية وغيرها، ويعتمد الباحث في معطيات اطاره النظري البحثي الى اعتماد البرامج التلفزيونية ذات القوالب غير الكاملة وهي البرامج الحوارية التلفزيونية، والمصنفة وفقاً للتعريف في مصطلحات البحث ومدى تأثيرها ومعطياتها في تهديد السلم الاهلي كقوة ناعمة وهي من مصادر الجذب في القنوات التلفزيونية التي تمتلك القدرة العالية في جذب المتلقين، و يتم اعدادها وتنفيذها وفقاً لفهم الذات المستنبطة للاحداث وعملية المحاكاة على السمات العامة للبرامج التلفزيونية الاخبارية الموجهة في وظيفتها المهدة للسلم الاهلي واستعراض انواعها،

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل



### (صورة رقم 3/ القوة الناعمة وتسخير وسائل التعبير)

وهنا سيعتمد الباحث انواعا ذات اهمية قصوى في الاسهام كادوات تعالج وتوظف عبر تسخيرها لتهديد السلم الاهلي المجتمعي وتصنف البرامج التلفزيونية المستهدفة الى تسميات ومنها الحوارية وهي " برامج تتخذ اشكال مختلفة منها المناظرات والندوات والمناقشات والمقابلات ، تبث على الهواء مباشرة في موضوع معين سواء كان سياسياً أو اجتماعياً ، أو اقتصادياً " (زيتوني، 2017، صفحة 22).

**البرامج الحوارية:** اذ تبنى في الوسيط التلفزيوني بتعددية الاساليب والوظائف لغرض بثها الى المتلقي في بناء المتن الحكائي واعداد البرنامج المعتمدة مجموعة عوامل متعلقة بهدف وفقاً لمعطيات تتماهى في اشارة موضوع ذي حساسية عالية يسهم في انعاش احد اطراف المعادلة الاتصالية ويستقر الطرف الآخر في اعتماد اساليب وانساق التضليل والتزييف الاعلامي المبني على الانتقائية المتحيزة لحقائق معينة مبنية بالزيف والتضليل وعدها قوة ناعمة تعمل على تهديد السلم الاهلي ومحو الحقائق الاخرى والتلاعب بالمعلومات واعدادها ، بما يتماشى مع توجهات مصدر ومرسل الرسالة وتحقيق مخالفة مصداقيتها ورسالتها والاشكالية الاساس بان " الجمهور بكل فئاته يعتمد على وسائل الاتصال بوصفها مصادر رئيسية لمعرفة تفاصيل ما يجري في الحياة من احداث " (الهيبي، 1997، صفحة 8) .

**البرامج التلفزيونية الحوارية المباشرة:** وهي التي تقدم بشكل آني ومباشر للبث التلفزيوني على الهواء وتتم معالجتها فنيا عبر تقنيات الاتصال الحديثة والتقنية الرقمية كعامل اساس من عوامل اعدادها وتنفيذها، و غالبا ما يتم بناؤها آنيا وفقا لوجود أزمات ومشاكل باعتماد الاثارة والشحن الفكري السلبي في تأجيج العواطف والاحاسيس، فضلا عن ادخال عناصر مشاركة تحقق استراتيجية البرنامج وغاياته وتعتمد طرح افكار تتقاطع مع الجمهور المستهدف وتتعامد مع المصدر في بث افكار تعمل كقوة ناعمة باتجاه يهدد السلم الاهلي المقصود وتغيير الحقائق بمعلومات تغيب عنها الاخلاقيات بشكل متعمد وبعيدة عن الحقائق عبر التضخيم والتهويل، في الحوار بشكل جذاب ومبهر للمتلقي بمهارة التقديم والتقنيات الفكرية والفنية لتحقيق الاقناع والامتع لدى المتلقي عبر الرموز والدلالات المضمره التي توظف فيها المعالجات الفنية لعناصر اللغة الصورية التلفزيونية في تأجيج صراعات بكفتين غير متوازنتين تصبح اداة قوة ناعمة تستهدف السلم المجتمعي الاهلي وما يتم التأويل والتحرير كدال ومدلول لمضمون تلك البرامج لكي يتحقق كمحصلة نهائية والتي تتم في " التفاعل بواسطة العلامات والرموز المبتوثة ، اذ تكون عبارة عن حركات او صور او لغة او اي

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

شيء آخر تعمل كمنبه للسلوك وهو نوع من التفاعل يحدث بواسطة الرمز " (مكاوي، 1998، صفحة 24)

**برامج حوار الرأي:** وهذا النوع يوظف عبر التوجه نحو المتلقين بالاعتماد على معالجات فنية في معطيات وسائل التعبير التلفزيوني باستهدافهم عبر شخصيات مستضافة ذات اثر اجتماعي او سياسي او ثقافي وغيرها ، ليكون اداة اساسية في ايصال مضمون او محتوى، وفقا لاعدادات وظيفية تهدف من طرحها عبر شخصيات حققت قبول رأي واسماء معرفة لدى المتلقين، تمتلك القدرة على اقناع الاخرين عبر طرح افكار مقننة ومدروسة هادفة تسعى الى استنباط رأي الجمهور المستهدف للتأثير عليه، وبالتالي كنتيجة واثر راجع تحقيق متطلبات الاهداف المرسومة عبر قوة ناعمة تثير الشكوك في ذهنية المتلقي لكي يعيد ترتيب معطياته الفكرية، وبما يتناسب مع الهدف من اعداد البرنامج الحواري والضامن ازدياد عدد المتلقين المستهدفين في تدفق معلومات معدة سلفا تزييف فيها ادلة وبراهين ، لغاية تحريفها الى قوة ناعمة تستهدف السلم الاهلي وتهدد تماسكه وفق صراع الاستنثار بها للطرف المستفيد لتحسين صورته والايقاع بالآخر عبر لغة الصورة ولغة الحوار المغيبة للحقائق، ويعتمد الباحث نموذجا لبرنامج تلفزيوني يعتمد حوار الرأي بث على قناة الجزيرة الفضائية تحت عنوان \* شاهد على العصر والذي يبث منذ العام 1999 ويعد من البرامج الحوارية التلفزيونية المعتمد في اعداده على استضافة شخصية شاهدة او مشاركة في احداث مضت وعلى علم بها ومن هذه الشخصية يتم الانطلاق لتغذية افكار باهداف تستهدف فئة من المتلقين لتغذية معطيات تؤسس كقوة ناعمة ذات اثر على السلم الاهلي، حيث تصبح بعد ذلك " الوعاء الذي يصب فيه الفكر، فهي المحرك الاساس له، وتزداد هذه الاهمية في مضمون وسائل الاعلام الجماهيرية ذلك انها الواصل بين المرسل والمتلقي وفي كثير من الاحيان يقع التشويش على الرسالة بسبب اللغة المستعملة فيها " (سليمانى، 2015، صفحة 15)



### (صورة رقم 4 / برنامج شاهد على العصر )

**حوار الشخصية التلفزيونية :** في هذا النوع يتم التركيز على الجوانب الايجابية او الأفعائية للشخصية او الشخصيات المشاركة باعتماد مجموعة من السمات والخصائص، والتي تسهم في زيادة اقناع المتلقين بقدراتها ومنها الايجاب والارضاء باعتماد اعداد رسالة الى المتلقين لإظهارها بالوجه الامثل ، وفق صفات الشخصية المشاركة في برامج حوار الرأي التلفزيونية بمضمون التركيز على الايجابيات مع تجاهل السلبيات واطهار الجدية في التعامل مع الاحداث والمواقف، بعد اضعاف عناصر الموضوع وتقنين الاسئلة في الزمان والمكان واللغة والمتلقين وتحديد الشخصية في الحديث ضمن اطار الموضوع حصرا للبحث في مشكلة ما بالرأي والمعلومات وفق اسئلة معدة سلفا لغرض الترويج لما يراد ايصاله للجمهور المستهدف، عبر معايير تأول الى قوة ناعمة تهدف الى تهديد



## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

معطيات السلم الاهلي تباعا لمراحل متعددة في استضافة شخصيات ضمن نفس الهدف والمعطيات بجدوى تحقيق محتوى الرسائل المبنوثة في تحديد شكل البرنامج وتوجيه الوظيفة شكلا ومضمونا بالمعالجة الفنية في حوار الشخصية والتي تحمل معايير النجاح في الاقناع و التحدث حيث " يعد الاقناع هو كسب تأييد الافراد لرأي أو موضوع أو وجهة نظر معينة، وذلك عن طريقة تقديم الادلة والبراهين المؤيدة لوجهة النظر وبما يحقق الاستجابة لدى الافراد، والمقدرة الاقناعية لدى المتحدث الناجح بوساطة مجموعة من السمات في القدرة على العرض والتعبير والقدرة على التحليل والابتكار والقدرة على الضبط الانفعالي " (الجفيري، 2015، صفحة 37) وما تؤدي الى آثار كبيرة على الوضع النفسي والاجتماعي يسهم في زعزعة سكون السلم الاهلي وتهديم مناعته الوطنية عبر تلك المبنوثة البرامجية التلفزيونية الحوارية، كقوة ناعمة لتحقيق مآرب تهدد المضامين والقيم المجتمعية و التربوية للتعايش والتسامح وقبول الآخر باعتماد التأويل والتحريف ويتعمد الباحث أنموذجاً لبرنامج تلفزيوني تحت عنوان من \*الذاكرة السياسية\* والذي تتم استضافة شخصيات للتداول في موضوع حدث ذي اثر مجتمعي يطبق معايير ذات مغزى تعتمد على اسس تاريخية قابلة للتزييف والتحريف والتضليل او عرض حقائق وفقا لرؤى معدة سلفاً تعتمد وجهة نظر مبنوثة عبر متحدثها تخضع لأفكاره وبنيته المعرفية باتجاه احادي الهدف ، وغالبا ما ساهمت في سجلات قدر لها ان تكون قوة ناعمة هددت الكثير من معطيات السلم الاهلي لكثير من البلدان بالارتكاز على احداث واخبار ماضية تربط بأحداث آنية ووقائع قريبة،



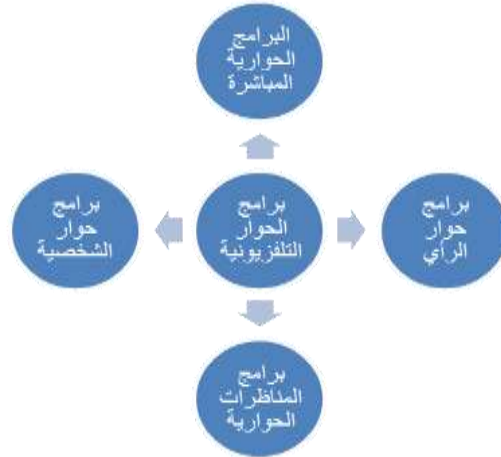
(صورة رقم 5 / برنامج الذاكرة السياسية )

المناظرات البرامجية التلفزيونية: وهي نمط يعتمد توظيف معالجات فنية تسعى الى المغزى نفسه وفق رؤى تعتمد الحوار بين طرفين أو اكثر بوجود طرف مؤيد وآخر معارض، تسعى جميع الاطراف الى اثبات وجهة نظرها عبر الادلة والبراهين في محاولة لاقتناع المتلقين كل حسب مرجعيته الفكرية مع محاولة كل طرف هدم افكار الطرف المقابل ونفيها وفقا لقضية متنازع عليها بمجادلات تسعى الى ادراك المنطق فكريا ونفسيا في مقاربات للشخصيات المتناظرة عبر البرامج التلفزيونية الحوارية يعتمد فيها تماثل المستوى المقبول لدى المتلقين وبنفس المستوى العلمي او الاجتماعي او السياسي وغير ذلك. وفي سعي محموم لإثبات وجهات النظر أو عدمها بين طرفي المناظرة التلفزيونية الحوارية وفق رؤى تعتمد " مجموعة من الاجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول الى نتيجة " (اديب، 2002، صفحة 5) ، وتعتمد البرامج الحوارية على مجموعة من السمات المميزة لها عن باقي البرامج باعتماد وتوظيف وسائل الاتصال المباشرة ووسائل التواصل الاجتماعي لادراج المتلقين كطرف اساس في البرنامج كاداة لتحقيق التشويق والاثارة عبر اشتراك شخصيات خارجية للولوج في موضوع البرنامج، واعطاء وجهات النظر التي قد تكون مقننة في اتجاه ما ، فضلا عن الية

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

اختيار وقت عرض البرنامج باعتماد الفترات الذهبية للبرامج والتي تضمن اكبر عدد من المشاهدات مع اضافة اعلانات لسلع مهمة ضمن فترة بث البرامج لتعزيز وضمان اكبر عدد من المتلقين في اعتماد الاثارة والغرابة وهي وسيلة من وسائل تفاعل القوة الناعمة لتحقيق سبل نجاح اهداف معدي البرنامج في تهديد السلم الاهلي المجتمعي.



### ( مخطط رقم 2 / انواع برامج الحوار التلفزيونية )

#### المبحث الثالث/ الحوار والقيم والمضامين التربوية في دعم السلم الاهلي

تعتمد وسائل الاتصال الجماهيري على اساليب ومعطيات التطور والحدثة المتلاحقة للوسائط وبرمجيات الحاسوب في ضوء التطورات التكنولوجية مع التقدم العلمي المتنوع والمعالجة عبر الشبكة العنكبوتية للأنترنت التي غطت ارجاء المعمورة واصبحت تسابق الزمن، ومن هنا برزت الحاجة الى تلاقح الافكار وتبادل الرؤى وفق معادلات منطقية تسهم في ارساء مفاهيم عبر الوسيط السمعي والمرئي والمحقق ابعادا ذات اثر على المتلقين وتوجيهه نحو الآخر بتوظيف معطيات برامج وعناصر الصورة التلفزيونية وينبغي من هذه الاشتغالات الحوار فعد " وسيلة اساسية من وسائل التعبير التي تنقل الافكار في الاعمال الفنية المقدمة ذات القيمة الاجتماعية والنفسية، ولهذا فله دور رئيس في اصال الابداعات الفنية للمشاهد شكلا ومضمونا " (مرعي، 2003، صفحة 53) ومدى القدرة على توظيفه في معالجات فنية عبر برامج تلفزيونية حوارية تعتمد ادراج القيم والمضامين التربوية كداعمة للسلم الاهلي، ولا بد من تأكيد معطيات الحوار وفقا للمضامين التربوية السائدة في المجتمع المستهدف، وبما يتوافق مع نتائج تؤدي الى تدعيمه في كونها اساسا لنقل المعلومات بمعالجة الحوار في البرامج التلفزيونية، وبصفات خاصة في تحديد المغزى العام من هدف الرسالة لمضمونه الحوارية والمتطلبة الاعداد لوظيفته الحاملة لأفكار وقيم تكون داعمة للسلم الاهلي في تفعيل المضامين التربوية الوطنية، "فالحوار الجيد لا يقف ساكنا ولا راكدا لكي يحل ويحلل، بل هو الحوار الذي يحمل معاني كثيرة في كلمات قليلة " (بسفيلد، ب،ت، صفحة 283) وبما ينسجم مع رؤى وتوجهات المجتمع في تدعيم تماسكه ورسائله عبر قوة ناعمة تعزز السلم الاهلي في توجيهها للمتلقين وفقا للأحداث التي ترافق النتائج الفني وما يمر به المجتمع من أزمات و مشاكل و مناسبات تلامس معطيات الحياة مع الاخذ بالنظر مزامنتها لتلك الاحداث وتوظيف المعالجات الفنية والقدرة على التسويق والاثارة ومسك المتلقي لإيصال رسالة البرنامج ومغزاها الفكري عبر الحوار فهو " اكتسب سمة الفن الاصيل وهو فن بالغ الصعوبة وهو من اندر المواهب واغلاها " (الدليمي، 2005، صفحة 149) فالحوار يسهم في تفسير وتوضيح وادراك المعنى، ويعبر عن الاحداث في امتلاكه القدرة على

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

مجاراة وموازة الوسائل التعبيرية المرافقة عبر المعالجة الفنية. فهو الوسيلة الاساس لظهور الشخصيات في البرامج الحوارية وفيه تتجسد ملامح الثيمة الرئيسية للبرنامج والتعريف بالزمان والمكان داعما لكشف عن الأحداث والاهداف، فهو " يوصل معلومات قصتك ووقائعها الى المشاهدين، وعليه أن يدفع القصة الى الامام، وعليه ان يكشف عن الشخصية وعليه ان يكشف عن الصراعات " (فيلد، 1989، الصفحات 42-43) ويسهم في البرامج التلفزيونية في ان يكون اداة لقوة ناعمة تعزز السلم الاهلي عبر تفعيل المضامين والقيم التربوية في تنوعاتها التي تتمثل في الاهمية القصوى للمجتمع بكونها دلالة على ثقافته وتراثه وهي عبارة عن اداة تنظم العلاقات المجتمعية مسهمة في وحدته وتماسكه ، وتعد اداة رابطة بين الفرد ومحيطه المجتمعي تعتمد المضامين التربوية على مجموعة من القيم دستورا معنويا للمجتمعات توارثتها الاجيال عبر مراحل زمنية متعددة تاريخيا مع التطورات الاجتماعية الموازية لها ، التي تعد بمثابة اسس وفقا لمضامين معتمدة في ان توظف البرامج الحوارية كجوهر في مفهوم ان يكون " محتوى العمل ادبيا كان ام فنيا يجمع هدف ورؤية صاحب النتاج الفني في عناصر من المقرر ان تكون واضحة لضمان وصولها الى المتلقي " (حبور، ب ، ت، صفحة 225) بالتالي يوظف هنا الحوار في البرامج التلفزيونية كأداة قوة ناعمة تسهم في دعم السلام الاهلي وترصين ثوابته القيمية والتربوية ، ويستعرض الباحث أنموذجا محليا يبيث على قناة العراقية الفضائية برنامج \* فنان الصباح وهو برنامج صباحي منوع يناقش ويستعرض عبر ضيوفه اهم الاحداث الثقافية والفنية والمجتمعية والاحداث التي تلامس معطيات الواقع الحياتي ويغطي بغداد والمحافظات ويتخطى الحدود المحلية بالبرث الفضائي و على الهواء مباشرة وبمعدل ساعتين تلفزيونيتين ، ويتم عبره استضافة اشخاص من ذوي الاختصاص او لها وقع عند المتلقين يتم اختيارهم حسب عنوان وموضوع الحلقة، وتعتمد رسالته على ابراز الجوانب الايجابية والتنقيفية والاسهام في معطيات التنمية البشرية الموجهة الى المتلقين والتي تهدف الى محاكاة التأخي والمحبة وتفعيل حب الوطن والمواطنة الصالحة وتعد وسيلة من وسائل الجذب يوظف فيها الحوار عبر القوة الناعمة في تعزيز السلم المجتمعي الاهلي في المعالجة الحوارية الموظفة للمضامين والقيم الوطنية وتتم المعالجة الفنية بتسخير الحوار الى تأكيد الانتماء للوطن ومحبته والدفاع عنه والتمسك بالتراث والتاريخ والتفاؤل بمستقبل الوطن مع الاعتزاز في معالمه ومنجزاته وشعبه وتعد القيم " هي كل صفة ذات اهمية لاعتبارات نفسية او اجتماعية او اخلاقية او جمالية وتتسم بسممة الجماعية في الاستخدام " (كنعان، 1995، صفحة 134)



(صورة رقم 6/ برنامج فنان الصباح )

ولها مكانتها في المجتمع عبر تنظيم وتوحيد وجهات النظر، فضلا عن مد الجسور بين افراده والتي تكون فحوى الحوار في البرامج التلفزيونية، وتعتمد معطيات الحوار ومضمونه في المعالجة الفنية

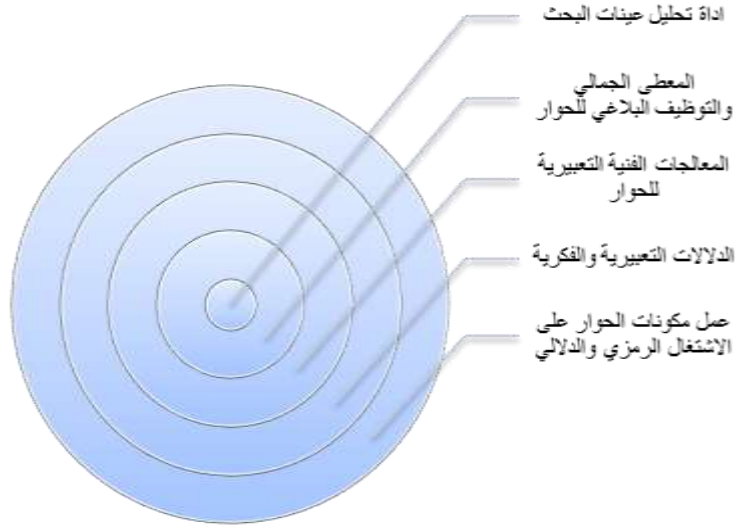
## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

لبرامج التلفزيون الحوارية على مجموعة من المضامين والقيم التربوية ومنها المضمون التربوي الوطني والانساني في حب العطاء والايثار والتعاون وقوة الارادة في القدرة على حسن التكيف ومجابهة ما تمر به الاوطان، وكذلك اعتماد برامج حوارية تسهم تعزيز الحوار كقوة ناعمة في تعزيز السلم الاهلي عبر تفعيل المضمون التربوي المعرفي في الاشهار بمعطيات العلم وتنمية الابتكار والابداع والقدرات العقلية والاستكشاف والذي " يساعد في خلق الجو العام وفي توضيح الاحداث التي تجري خارجا " (ستيفستون، 1993، صفحة 224) وبما يحيط المجتمع من ظواهر قد تأولها وسائل الاعلام المناهضة لاستخدامها كسلاح قوة ناعمة لتهديد السلم المجتمعي الوطني ويستعين الباحث في اطاره النظري بانموذج محلي يبيث على القناة العراقية الفضائية وهو \* برنامج بتوقيت القشلة والذي يبيث من اهم معلم ثقافي عراقي وهو شارع المتنبي، حيث يواكب الاحداث الثقافية والفنية والادبية وتتم استضافة شرائح متعددة من شتى الاختصاصات الثقافية يسهم الحوار فيها بنقل سمات الابداع العراقي لكل بقاع الارض عبر الوسيط التلفزيوني وعاكسة الواقع والجانب الايجابي والابداعي في رسالة واضحة تحمل في معالمها مضامين تربوية وقيماً داعمة للسلم الاهلي المجتمعي وتوظيفها كأداة قوة ناعمة تسهم في اثراء التراث الحضاري مع القدرة على حسن التكيف والتفاوض بالمستقبل وقوة الارادة والحزم وتصميم الذات على مجابهة اقوى الظروف للعيش في التسامح والعفو والوحدة واحترام القانون والجميع كمعادل حوارى ناقل الى الاخرين جمالية ذلك التماسك والتآخي في رد على معطيات القوة الناعمة السلبية لبرامج التلفزيون المناهضة والمعادية للواقع العراقي وتشمل المضامين والقيم التربوية مجموعة من التصنيفات والتي توظف كمعالجات فنية عبر البرامج التلفزيونية الحوارية بأداة عنصر من عناصر الصورة المتحركة وهو الحوار وتتمثل القيم والمضامين الى مراتب وهي المرتبة الاولى مجموعة القيم المعرفية الثقافية، المرتبة الثانية مجموعة القيم الاجتماعية والمرتبة الثالثة مجموعة قيم تكامل الشخصية والمرتبة الرابعة مجموعة القيم الوطنية والخامسة لمجموعة القيم الاخلاقية واخيراً مجموعة القيم الجسمانية " (الفصل، 1998، صفحة 10) ويسهم الحوار في منح صورة ذهنية للمتلقى تكمل الصورة وتعزز من مقبوليتها ومصداقيتها عندما يحاكي الحوار الحقيقية وفقاً للمضامين التربوية والقيمية الوطنية، وهنا تكمن الوظيفة الاساس للمعالجة الفنية عبر الوسيط التلفزيوني في البرامج التلفزيونية الحوارية بان تكون داعمة وسانده لاسس ثابتة في دعم القوة الناعمة واسهامها في ترصين السلم الاهلي او عكسها واستنتاجاً من معطيات الاطار النظري خرج الباحث بمجموعة من المؤشرات العلمية بعدها اداة لتحليل عينات البحث وتمثلت بالاتي :

- يعتمد المعطى الجمالي والتوظيف البلاغي للحوار بكونه رابطاً سارداً للأحداث ومؤسس لتناميها في معطيات القوة الناعمة لتهديد السلم الاهلي في الوسيط التلفزيوني لبرامج الحوار
- تعمل مكونات الحوار عبر الفعل على اشتغال رمزي ودلالي استعاري يسهم في منح انطباع ذهني للشد والاثارة والتشويق يسهم في تهديد معطيات السلم الاهلي كونه يعد قوة ناعمة فضلاً عن كونه قوة تعبيرية عبر المعالجة الاخراجية للبرامج الحوارية التلفزيونية
- تظهر المعالجات الفنية للبرامج التلفزيونية جمالية تعبيرية عبر الحوار في مضمونه القيمي التربوي في دعم القوة الناعمة لتعزيز السلم الاهلي
- تؤدي تنوعات البرامج التلفزيونية الحوارية الى العمل كدلالات تعبيرية فكرية تسهم في ان تكون قوة ناعمة تهدد السلم الاهلي عبر الحوار فيما يؤسس لها عبر الشكل والمضمون

# القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل



(مخطط رقم 3 / اداة تحليل العينات )

## منهجية البحث وإجراءاته:

**إجراءات البحث:** بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي بوصفها أداة سرد في الوسيط التلفزيوني ، فضلا عن التعرف على طرق توظيفها ومعالجتها في نماذج منها ، فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى ) كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المتوخاة.

**مجتمع البحث :** تكون مجتمع البحث الحالي من مجموعة من البرامج التلفزيونية الحوارية اعتمدت معالجاتها الفنية على توظيف الحوار كقوة ناعمة في تهديد معطيات السلم الاهلي والعكس بتوظيف المضامين التربوية ليصبح اداة داعمة من خلال المعالجة الفنية بوصفها أداة سرد في الوسيط التلفزيوني .

**عينة البحث:** بما ان مجتمع البحث يتضمن أعداداً كبيرة من البرامج الحوارية لذلك لجأ (الباحث ) الى اختيار عينة قصدية تمثل مجتمع البحث للتحليل واستعان ضمن اطاره النظري بنماذج عالمية واقليمية ومحلية متنوعة ، واهم ما تميزت به هذه العينة هو جودتها في استيعاب المؤشرات التي تم الخروج بها من الاطار النظري.

**أداة البحث:** لغرض تحقيق أعلى قدر ممكن من الموضوعية والعلمية لهذا البحث أعتمد الباحث على أدبيات الاختصاص واعد استمارة التحليل المتضمنة مؤشرات الأطار النظري وتحقيق الأهداف التي وضعت لأجلها أستمارة وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق .

**وحدة التحليل:** أعتمد الباحث على معطيات الحوار كوحدة للتحليل ضمن معطيات القوة الناعمة والسلم الاهلي لان الفكرة لا تكتمل الا ضمن سياق بنائها في البرنامج الحواري التلفزيوني .

**خطوات تحليل العينة :** قام الباحث بمشاهدة عينة البحث عن طريق مشاهدتها على موقع اليوتيوب واختار جوهر الحوارات التي تؤدي الى تحقيق النتائج والاستنتاجات وتتلاءم مع طبيعة البحث باعتماد الية التحليل ثم تحليل عينة البحث

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

**تحليل عينات البحث:** بالنظر لتطابق مؤشرات البحث وانسجام هدف ومضمون البحث فقد اختار الباحث برنامج الاتجاه المعاكس كعينة للتحليل .

**اسم البرنامج :** الاتجاه المعاكس، **نوع البرنامج :** حوارى اسبوعي مباشر ويعاد بثه لمرتين بعدها، **قناة البث:** الجزيرة الفضائية، **زمن العرض :** 50 دقيقة ، **الانتاج :** دولة قطر، **سنة الانتاج منذ:** 1996، **اعداد وتقديم :** فيصل القاسم وآخرون

**في عنوان الحلقة عن مدى احقية العراقيين في اختطاف الاجانب المبتوثة في 2004 /9/21** في هذه الحلقة تم استهداف الرؤى الخارجية لمنح انطباع سلبي دولي استضاف شخصيتين معرفة للمتلقي كطرفين اعداد كل واحد يحمل وجهة نظر مختلفة عن الآخر للحوار توجج وتلهب مشاعر المتلقين في قضية اختطاف الاجانب آنذاك في العراق واستضافة شخصيتين داغمتين لكل منهما عبر الاتصال المباشر ، الذي استعرض مقدم البرنامج فيها محاور رئيسة تتمثل في اثارة الجمهور المتلقي في التحوار حول احقية العراقيين في الاختطاف والذي يحقق هدف مادة ممنهجة لإنتاج معطى فكري للإسهام في اثارة تناقضات تتباين بالرفض او الايجاب ضمن المتلقين الداخليين والخارجيين في تحقيق رؤى فكرية تخالف المتعارف عليه تسهم في تحقيق معطيات استباقية كقوة ناعمة تهدد السلم الاهلي وتمنح صورة للمتلقين عن الفكر المطروح في الحلقة ، والذي ينعكس سلبا على المجتمع، من خلال علاقة ضمنية كمجموعة من المتجاورات والاتجاهات المتبادلة تسهم في ان تكون قوة ناعمة مهددة للسلم الاهلي المجتمعي أو داعمة له وفيهما تعمل كدلالات يحملها شكل البرنامج الحوارى ويجسدها المضمون، ومن ثم يتطرق المحور الثاني الى المسؤولين عن عمليات الاختطاف ونتائج عمليات الاختطاف في محوره الثالث بعد ان يؤسس له بمحور التاريخ القديم لالية خطف الرهائن في سعي لمضمون وهدف الحلقة الى احداث وجهة نظر لدى المتلقي بالواقع العراقي في التضليل والترتيب وباشراك الجمهور خلال اعتماد نتائج التصويت الالكترونى المرافقة لبث البرنامج لأثارة الحقد والبغضاء بين المجتمع الواحد بالوصول الى نتيجة ان 93% يؤيدون الاختطاف 7% يرفضون وهنا تأسيس لاختلاف داخلي ونقله عبر محاوريه بين المؤيد والرافض وبالتالي منح انطباعا سلبيا للمتلقين على المستوى الاقليمي والدولي والمحلي عن الواقع العربي والعراقي باعتماد المعطى والتوظيف البلاغى للحوار ك معالجة فنية بكونه رابطاً سارداً للأحداث ومؤسس لتناميها في معطيات القوة الناعمة لتهديد السلم الاهلي لبرامج الحوار للجمهور الداخلي والخارجي عبر الوسيط التلفزيوني.

**في عنوان الحلقة المبتوثة في 2007/9/18 بعنوان تحالف العشائر العراقية مع الامريكان** والتي استهدفت شق النسيج العراقي في محاولة لبث الفرقة والانشق طانفيا عبر تأويلات الحوار والتضليل وتمت استضافة شخصيتين من العراق ومن اميركا معتمدة على معطيات تقارير للعشائر العراقية في احدى مناطق العراق بانها الحليف المخلص للقوات الامريكية ، وفقا لمحورين اساسين تتلخص في ترحيب العشائر بالرئيس الامريكى، واستعراض حقيقة علاقة العشائر العراقية بالامريكين والتي كانت على نقبضين فالاول يشكك في العلاقة والثاني يؤكد انها غير محتلين وانما هم مانحوا حكم ديمقراطى و حياة مدنية للعراقيين، ومن هذا المنطلق يتم صنع حوار غير متكافىء باستغلاله بالإشارة الى طرف عراقى واحد كطرف في الحوار وتجاهل اطرافا أخرى، بحيث يكون قادرا على اعادة انتاج الواقع بتوظيف دلالات تعبيرية مختلفة وفقا لأهدافها تكون قوة ناعمة في تهديد السلم الاهلي فضلا عن قدرتها على التكتيف والإيجاز في إيصال المغزى، وفي هذا التوظيف للحوار يتبنى البرنامج السيطرة على مقدرات الاخرين والمعتمدة على تغييرات اساسية تؤثر على الفرد والمجتمع لأثارة موضوع باتجاه قضية تكون مثار جدل وعدم توافق حيث تعمل مكونات الحوار عبر الفعل على اشتغال رمزي ودلالي استعاري يسهم في منح انطباع ذهني للشد والاثارة يسهم في تهديد

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

معطيات السلم الاهلي كونه يعد قوة ناعمة فضلا عن كونه قوة تعبيرية عبر المعالجة الفنية للبرامج الحوارية التلفزيونية والتي وظفت هنا لبث الفرقة بين النسيج العراقي وفقا لمكوناته في اثاره الآخر بمواضيع ومحاور موضع اختلاف تعالج في اضافة عناصر التشويق والاثارة ومنح جانبا من التوتر والترقب عند المتلقي في البرامج التلفزيونية الحوارية .

**في الحلقة المبنوثة في 2015/11/10 والتي كانت بعنوان هل العراق مجرد أعبوة بأيدي الخارج ؟** وهدفت الحلقة من اللقطات الاولى الى توظيف الحوار بهدف استثارة المتلقي للتشكيك بقدرات قيادة البلد ، وما يؤدي الى زعزعة الثقة بين المواطن والحكومة ومنح صورة للمتلقي الخارجي بالانطباع السائد وفقا لمعطيات البرنامج في استضافتها لشخصيتين في سعي كل منهما الى اثبات وجهة نظره عبر الادلة في محاولة لأقناع المتلقين بتشكيل اختلالات الحوار من حذف وإضمار واسترجاع لمنح صور ذهنية تسهم في اضافة علاقة مع المتلقي في البرامج التلفزيونية الحوارية وتهديم افكار الطرف الثاني بمجادلات حوارية تستهدف استدراك المنطق ، وفقا لمآرب في مجموعة من الخطوات تعتمد الاثارة والغربة للوصول الى النتيجة المقصودة عبر الحوار وفق محاور تعتمد في حينها على اثاره مواضيع حساسة تسهم في هدم النسيج الوطني وضغوط الشارع والعلاقة بالمواطن، التي استعانت بالمضامين والقيم التربوية في محاولة لتوظيفها كوسيلة لاقتناع المتلقي في حوار الحلقة وتسخيرها لكي تظهر المعالجات الفنية للبرامج التلفزيونية جمالية تعبيرية عبر الحوار في مضمونه القيمي التربوي في دعم القوة الناعمة لتعزيز السلم الاهلي او هدمه وهو ما كان نقضي الحلقة .

**في الحلقة المبنوثة في 2016/4/19 والمعنونة هل يستثمر الاكراد في مآسي العرب** وهدفت هذه الحلقة في معطيات الحوار بين الشخصيات في الشكل والمضمون الى اثاره النعرات القومية بين ابناء النسيج العراقي الواحد عبر مجموعة من المحاور ركزت فيها بشكل اساس على محور الاكراد ومحاولة شق الصف العراقي في حوار مقنن واسئلة تستهدف وحدة العراقيين شكلا ومضمونا في تنوع حوار استضافت فيه مجموعة من الشخصيات والتي تدعو فيه الحلقة الى التفريق بين القومية الكردية بعدها آرية والقومية العربية بعدها سامية والمناداة بوطن واحد يضم الاكراد في سوريا وتركيا وايران والعراق ووصف العرب بجيرانهم وان الاكراد لهم الحق في تقرير المصير في دولة قومية كردية التي تركز الحلقة هنا الى اذكاء المفاهيم العنصرية ضد الآخر والتأهيل لمراحل الانقسام في المجتمع والتاثير على السكان المحليين في بث الفتنة والفرقة باستهداف الوحدة الوطنية وهدم التماسك الداخلي واذكاء الخلاف بينهما عبر الحوار والإسهام في منح الخيال والصورة الذهنية الى المتلقي بمحاكاة عملت على اذكاء تهديد السلم الاهلي عبر استغلال حدث الموضوع الاقتصادي وفي ان تؤدي تنوعات البرامج التلفزيونية الحوارية الى العمل كدلالات تعبيرية فكرية تسهم في ان تكون قوة ناعمة تهدد السلم الاهلي عبر الحوار فيما يؤسس لها عبر الشكل والمضمون

### النتائج:

- أظهرت عينات البحث أن تتجسد العلاقة بين البناء السردي للبرنامج التلفزيوني الحوارية من خلال علاقة ضمنية كمجموعة من المتجاورات والاتجاهات المتبادلة تسهم في ان تكون قوة ناعمة مهددة للسلم الأهلي المجتمعي أو داعمة له وفيهما تعمل كدلالات يحملها شكل البرنامج الحوارية ويجسدها المضمون.

- تشير معطيات عينات البحث أن البرنامج التلفزيوني الحوارية وعناصر بنائه يكون قادرا على اعادة انتاج الواقع بتوظيف دلالات تعبيرية مختلفة وفقا لاهدافها تكون قوة ناعمة في تهديد السلم

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

الأهلي فضلا عن قدرتها على التكثيف والإيجاز في إيصال المغزى إلى المتلقي مما يمكنها ان تكون أداة تسهم في الشد والتشويق له.

- تشير معطيات تحليل عينات البحث بتشكيل اختزالات الحوار من حذف وإضمار واسترجاع لمنح صور ذهنية تسهم في إضفاء علاقة مع المتلقي في البرامج التلفزيونية الحوارية بان تكون قوة ناعمة تسهم في تهديد سكون السلم الاهلي المجتمعي وتسهم في خط تطور البناء للبرنامج الحواري التلفزيوني.

- كشفت عينات البحث وفق معطيات التحليل حققت المعالجات الوظيفية للحوار في منح الخيال والصورة الذهنية الى المتلقي بمحاكاة عملت على اذكاء تهديد السلم الاهلي وعمقت الإحساس به في كونه استباق لقوة ناعمة عبر البرامج التلفزيونية الحوارية في اعتماد رؤى من وجهة نظر ذاتية مأدلة .

- أظهرت عينات التحليل ان خطوط السرد المتعددة ضمن معطيات الحوار على إضفاء عناصر التشويق والاثارة ومنح جانبا من التوتر والترقب عند المتلقي في البرامج التلفزيونية الحوارية بان تكون قوة ناعمة تهدد السلم الاهلي او داعمة له تسهم في إضفاء استمرارية المتابعة لأجل الغايات والأهداف المعدة للغرض العام من البرنامج .

### الاستنتاجات :

- يتميز البرنامج التلفزيوني الحواري بكونه من الوسائل الاتصالية المهمة حيث يعمل على التأثير على المدركات الحسية والبصرية للمتلقين من خلال تهديد معطيات السلم الاهلي كونه يعمل كقوة ناعمة عبر الحوار .

- ان تطويع البرمجيات الالكترونية الحديثة ومنظومات البث الفضائي وتقنياتها وفقاً لمضامينها الموجهة واشكالها ومنها البرامج التلفزيونية الحوارية تقع ضمن معطيات قوة ناعمة تسهم في تهديد السلم الاهلي او العكس .

- ان تحقيق متطلبات الاهداف المرسومة للبرامج التلفزيونية الحوارية عبر الحوار تثير الشكوك في ذهنية المتلقي لكي يعيد ترتيب معطياته الفكرية وبما يتناسب مع الهدف من اعداد البرنامج الحواري في تدفق معلومات معدة سلفا تزييف فيها ادلة وبراهين لاجل تحريفها الى قوة ناعمة تستهدف السلم الاهلي وتهدد تماسكه .

### التوصيات :

- يوصي الباحث بادخال عناصر البحوث النفسية والاجتماعية على معطيات البرامج التلفزيونية عبر عناصر اللغة السينمائية وتعبيريتها مع دراسة الاثر الراجع على المتلقي .

- يوصي الباحث باعداد دراسات وبحوث عبر مفردات البحوث النفسية والاجتماعية لآليات الرد الايجابي على تعبيرية البرامج التلفزيونية وتوظيف عناصرها التعبيرية بعدها اداة رد ايجابي ومجابهة الطارئ والدخيل.



## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي

ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

### المقترحات :

- يقترح الباحث اجراء دراسات بحثية تحمل نفس المضمون وبما يتعلق بالاطفال وفق مراحلهم العمرية واعداد حلول علمية لمجابهة تاثير القوة الناعمة عليهم من الطارئ على المجتمعات العربية وفقا للمضامين والقيم التربوية المتعارف عليها اجتماعيا.

- يقترح الباحث اجراء دراسات بحثية تحمل نفس المضمون وبما يتعلق بالمراهقين وطلبة الكليات وفق مراحلهم العمرية واعداد حلول علمية لمجابهة تاثير القوة الناعمة عليهم من الطارئ على المجتمعات العربية وفقا للمضامين والقيم التربوية المتعارف عليها اجتماعيا.

### المراجع:

- 1- اديب ، حضور ، (2002)، الحديث التلفزيوني ، ط1 ، المكتبة الاعلامية، دمشق .
- 2- بسفيلا ، ر ، فن الكاتب المسرحي للمسرح والاذاعة والتلفزيون والسينما ، تر : دريني خشبة ، (ب.ت) ، مكتبة نهضة مصر ، مصر .
- 3- الجفيري ، محمد ، (2015) ، اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية ، دار الكتب القطرية، قطر .
- 4- الحاج ، علي محمد ، (2018) ، الحرب الناعمة الاسس النظرية والتطبيقية ، ط1 ، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية ، العتبة العباسية المقدسة ، العراق .
- 5- حبور ، عبد النور ، (ب.ت) المعجم الادبي ، ط1 ، دار العلم للملايين، لبنان .
- 6- حسن ، أزهار عبد الله ، (2017) ، استراتيجية توظيف القوة الذكية في السياسة الخارجية الامريكية بعد عام 2008 ، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، مجلد 3 ، السنة 3 ، العدد ، العراق 9 .
- 7- الدليمي، عبد القادر ، (2005) ، الاساليب الفنية في الكتابة للاذاعة والتلفزيون ، بغداد .
- 8- زيتوني ، أبراهيم ، (2017) ، دوافع تعرض طلبة الجامعة للبرامج الحوارية في قناة الشروق TV ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد بو ضياف ، الجزائر .
- 9- ستاشف ، أ ، آخرون ، ب.ت ، برامج التلفزيون انتاجها واخراجها، تر: احمد طاهر ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة .
- 10- ستيفنسون ، ادوارد وآخرون ، السينما فننا ، تر : خالد الحداد ، (1993) ، المؤسسة العامة للسينما ، دمشق .
- 11- سليمان ، لمياء ، (2015) ، قضايا الرأي العام في البرامج التلفزيونية الحوارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد بن خضير ، الجزائر .
- 12- السوداني ، عبد الكريم حسين ، (1996) ، وظيفة اللغة الصورية في البرامج التلفزيونية ، (اطروحة دكتوراه غ م، جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ، بغداد .
- 13- غردلز ، مايد وآخرون ، (2015) ، الاعلام الامريكي بعد العراق حرب القوة الناعمة ، ط1 ، تر: بئينة الناصري ، المركز القومي للترجمة، القاهرة .
- 14- الفيصل ، سمر رويحي ، (1998) ، ادب الاطفال وثقافتهم اتحاد الكتاب العرب، دمشق .
- 15- فيلد ، سيد ، (1989)، السيناريو ، تر : سامي محمد ، ط1 ، دار المأمون، بغداد .
- 16- الكعود ، أيد خلف ، (2016) ، استراتيجية القوة الناعمة ودورها في تنفيذ اهداف السياسة الخارجية الاميركية في المنطقة العربية ، جامعة الشرق الاوسط ، رسالة ماجستير ، الاردن .

## القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

- 17- كنعان ، احمد،(1995)، ادب الاطفال والقيم التربوية ، ط1، دار الفكر، دمشق.
- 18- ليسا ، صوفيا ، 1997، جماليات موسيقى الافلام ، تر: غازي منافجي ، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.
- 19- مرعي ، حسن، (2003)، كيف تكتب تمثيلية تلفزيونية قواعد بناء السيناريو ، ط1 ، رشاد برس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت.
- 20- معوض ، علي جلال ، (2019)، مفهوم القوة الناعمة وتحليل السياسة الخارجية ، مركز الدراسات الاستراتيجية ، مصر.
- 21- مكاوي ، حسن وآخرون ، (1998) ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر.
- 22- موقع الجيش الامريكي  
[http://centcom.ahp.us.army/index2.php.?opteon=com\\_conten&task=view&id](http://centcom.ahp.us.army/index2.php.?opteon=com_conten&task=view&id)
- 23- ناي ، جوزيف ، (2007)، القوة الناعمة ، مكتبة العيكان ، بيروت.
- 24- الهيتي ، هادي ، (1997)، اللغة في عملية الاتصال الجماهيري ، ط1، دار السامر ، بغداد.

### البرامج التلفزيونية المعتمدة في البحث

- 1- برنامج الاسبوع الماضي هذا المساء مع جون اوليفر ، المؤلفون : جون اوليفر ، دانيال اوبراين ، جولي وينر ، تيم كارفيل ، قناة العرض HBO ، الولايات المتحدة الامريكية ، 2014.
- 2- برنامج صباح الخير يا اميركا ، تأليف : دونالد ال بيرس ، تقديم روبن روبرتس ، قناة العرض : هيئة الاذاعة الامريكية، انتاج : استوديوهات التايمز ، 1975.
- 3- برنامج السرايا ، ، تقديم : محمد الجويهل ، قناة العرض : قناة السور الفضائية ، الكويت ، 2010.
- 4- برنامج شاهد على العصر ، تقديم : احمد منصور وآخرون ، قناة العرض والانتاج : قناة الجزيرة الفضائية ، 1999.
- 5- برنامج من الذاكرة السياسية ، تقديم : طاهر بركة ، قناة العرض والانتاج : قناة العربية الفضائية ، 2013.
- 6- برنامج فنجان الصباح ، تقديم : عمار برهان وآخرون ، قناة العرض والانتاج : القناة الفضائية العراقية
- 7- برنامج بتوقيت القشلة ، تقديم : علي الخالدي ، قناة العرض والانتاج : القناة الفضائية العراقية ، 2017.

القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي  
ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

---

---

**References**

- 1- Adeeb, Attendance, (2002), TV Talk, 1st edition, Media Library, Damascus
- 2- Bisfield, R., The Art of the Theatrical Writer for Theater, Radio, Television and Cinema, see: Derini Khashaba (B.T.), Nahdet Misr .Library, Egypt
- 3- Al-Jafiri, Muhammad, (2015), Preparing and presenting radio and .television programs, Qatar Books House, Qatar
- 4- Al-Hajj, Ali Muhammad, (2018), Soft War, Theoretical and Applied Basics, 1st Floor, Islamic Center for Strategic Studies, Abbasid Holy .Shrine, Iraq
- 5- Habour, Abdel-Nour, (B.T.) Literary Dictionary, 1st edition, Dar Al- .Alam for Millions, Lebanon
- 6- Hassan, Azhar Abdullah, (2017), the strategy of employing smart power in American foreign policy after 2008, Tikrit Journal of Political .Science, Volume 3, Year 3, Issue, Iraq 9
- 7- Al-Dulaimi, Abdul Qadir, (2005), Artistic Writing Methods for .Radio and Television, Baghdad
- 8- Zaytouni, Ibrahim, (2017), Motivations of University Students on Talk Shows on Al-Shorouk TV Channel, Unpublished Master Thesis, .University of Mohamed Bou Diaf, Algeria
- 9- Scachef, A, Others, B.T., TV programs, Produced and Directed, see: .Ahmed Taher, The Arab Record Institute, Cairo
- 10- Stephenson, Edward et al., Cinema, Our Art, Ter: Khaled El- .Haddad, (1993, The General Cinema Foundation), Damascus
- 11- Soleimani, Lamia, (2015), Public Opinion Issues in Talk Shows, .Unpublished Master Thesis, University of Muhammad Bin Khudair, Algeria
- 12- Al-Sudani, Abdul Karim Hussein, (1996), the position of mock language in television programs, (PhD thesis, M.M., University of Baghdad, College of .Fine Arts, Baghdad
- 13- Gardels, Maid et al., (2015), The American Media After Iraq, The Soft Power War, 1st edition, Ter: Buthaina Al-Nasiri, National Center for .Translation, Cairo

القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي  
ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

- 
- 
- 14- Al-Faisal, Samar Rouhi, (1998), Children's Literature and Culture, Arab Writers Union, Damascus
- 15- Field, Sayyid (1989), Al-Nasir, Ter: Sami Muhammad, 1st floor, Dar Al-Mamoun, Baghdad
- 16- Al-Kaoud, Aad Khalaf, (2016), Soft Power Strategy and its Role in Implementing American Foreign Policy Objectives in the Arab Region, Middle East University, Master Thesis, Jordan
- 17- Canaan, Ahmed, (1995), Children's Literature and Educational Values, 1st edition, Dar Al-Fikr, Damascus
- 18- Lisa, Sofia, 1997, Aesthetics of Film Music, see: Ghazi Manafji, Publications of the Ministry of Culture, Damascus
- 19- Maree, Hassan, (2003), How to write a TV drama, The Rules of Building a Scenario, 1st edition, Rashad Press for Printing, Publishing and Distribution, Beirut
- 20- Moawad, Ali Jalal, (2019), The concept of soft power and foreign policy analysis, Center for Strategic Studies, Egypt
- 21- McCawly, Hassan et al. (1998), Communication and Contemporary Theories, Egyptian-Lebanese House, Egypt
- 22- US Army website .mil / index2.php.? Opteon = com\_conten & task = view & id http / centcom.ahp.us.army
- 23- Nay, Joseph, (2007), Soft Power, The Okan Library, Beirut
- 24- Al-Haiti, Hadi, (1997), Language in the Mass Communication Process, 1st Edition, Dar Al-Samer, Baghdad

**TV programs supported in the research**

- 1- Last week's show this evening with John Oliver, authors: John Oliver, Daniel O'Brien, Julie Wiener, Tim Carvel, HBO Show, USA, 2014
- 2- Good Morning America, Written by: Donald Al Pearce, presented by Robin Roberts, Channel Show: American Broadcasting Corporation, Production: Times Studios, 1975
- 3- Al-Saraya Program, Presented by: Muhammad Al-Juwail, Display Channel: Al-Soor Satellite Channel, Kuwait, 2010
- 4- Shahid Al-Asr program, presented by: Ahmed Mansourou et al., Show and Production Channel: Al-Jazeera Satellite Channel, 1999
- 5- Program from Political Memory, Presented by: Taher Baraka, The Show and Production Channel: Al-Arabiya Satellite Channel, 2013
- The morning cup program, presented by: Ammar Burhan and others, The Show and Production Channel: The Iraqi Satellite Channel

القوة الناعمة لبرامج التلفزيون الحوارية في تهديد السلم الاهلي  
ا.م.د. محمد اكرم عبد الجليل

---

---

7- Qashleh timing program, presented by: Ali Al-Khaldi, Show and  
.Production Channel: Iraqi Satellite Channel, 2017

**The soft power of television talk shows in threatening civil peace**  
**A. P.DR Muhammad Akram Abdul Jalil**  
**Film and television philosophy / TV**  
**Studies and Planning Department / Al-Nahrain University Baghdad /**  
**Iraq**  
**Mhmdalhdethey@yahoo.com**  
**07700729966 -07901879059**

**Abstract**

The media has become a vital role in simulating realistic details of social, political and economic life according to the communication equation which explicates that the sender of a message, a means and a recipient by the work based on the accelerated technological development of the media The use of social networking software, web sites and satellite TV channels, as well as newspapers and magazines which have the absolute freedom to go beyond the boundaries of time and space in building public opinion by orienting it towards the adopting persuasion and intellectual enjoyment as proactive media visions with a double –edged sword employing soft forces Hence, the researcher discusses the subject that provokes a controversial issue about the data of the soft media. The proactive programs of TV shows dialogues that call for employing threat to civil society by spreading hate, and chaos in the society that is drawn by message maker

**Key words**

Strength, soft, programs, dialogue, threat, peace